٥٢٧
السنة الحادية عشرة
١٨ / رجب الأصب / ١٤٣٦هـ
٧ / ٥ / ٢٠١٥م

الخميس

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

تربية الطفل

اعداد/ د. أحمد صباح الوائلي

أثبت علم النفس الحديث أنّ الطفل بين (٢ - ٣ سنوات) يكتسب في كلامه طابعاً مترابطاً، ممّا يتيح له إمكانية التعبير عن فهمه لكثير من الأشياء والعلاقات..

وفي نهاية السنة الثالثة يصبح الطفل قادراً على استخدام الكلام وفق قواعد نحوية ملحوظة، وهذا يُمَكّنه من صنع جمل أولية وصحيحة..

وتجدر الإشارة هنا الى انّ تعميق الإيمان بالله ضروري في تربية الطفل.. فالطفل في هذه المرحلة يكون مقلداً لوالديه في كل شيء، بما فيها الإيمان بالله تعالى، يقول الدكتور سبوك: (إنّ الأساس الذي يؤمن به الابن وحبه للخالق العظيم، هو نفس الأساس الذي يحب به الوالدان.. فانه يؤمن بالصورة التي تحددها كلماتهما عن الله حرفياً.. والطفل في هذه المرحلة يميل دائماً الى علاقات المحبة والمودّة والرقّة واللين..) (علم النفس التربوي، د. علي منصور: ج٢/ ص١٣٢).

وقد أكدت أحاديث أئمة أهل البيت عليهم السلام على ضرورة الاهتمام الكبير بهذه المرحلة، وذلك لدورها البارز والمؤثر في صقل شخصية الطفل وترسيخ المبادئ والقيم السامية فيه.. وقد حدّد الامام محمد الباقر عليه السلام تسلسل المنهج قائلاً: «اذا بلغ الغلام ثلاث سنين يقال له: قُلْ لا إله إلاّ الله سبع مرات، ثم يترك حتى تتم له ثلاث سنين وسبعة أشهر وعشرون يوماً فيقال له: قُلْ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله سبع مرات، ويترك حتى يتم له أربع سنين ثم يقال له: قُلْ سبع مرات صلّى الله على محمد وآله، ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له: أيهما يمينك وأيُّهما شمالك؟

فإذا عرف ذلك حوّل وجهه إلى القبلة ويقال له: اسجد، ثم يترك حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك فإذا غسلهما قيل له صلِّ، ثم يترك حتى يتم له تسع سنين.

فإذا تمت له تسع سنين علّم الوضوء وضرب عليه وأمر بالصلاة وضرب عليها فاذا تعلّم الوضوء والصلاة غفر الله عزّ وجلّ له ولوالديه إن شاء الله» (من لا يحضره الفقيه: ج١/ ص١٨٢).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أدبّوا أولادكم على ثلاث خصال: حبّ نبيكم، وحبّ أهل بيته، وقراءة القرآن» (كنز العمال: ج١٦/ ص٤٥٦).

الطباق السبعة

إعداد / الفيزيائي أ. شاكر عبد الرزاق

كان الإعتقاد السائد أنّ عدد طبقات الأرض لا يمكن أن يكون سبع طبقات، إنما العدد الصحيح هو ثلاثة أو خمسة على الأكثر!

وكان الظن الغالب، أن عدد طبقات الأرض ثلاثة: (القشرة، النواة، الوشاح)، فعلماء الغرب يعترفون بجهلهم الكبير في حقيقة ما في داخل الأرض؛ لأنهم لم ينفذوا إلاّ لعمق لا يزيد على ١٣ كم، مع العلم أن قطر الأرض يبلغ أكثر من ١٢,٧ ألف كم، أي أنهم لم ينفذوا إلاّ لمسافة تقدر بواحد على الألف من قطر الأرض!! ويؤكدون استحالة اختراق طبقات الأرض ومعرفة التركيب الحقيقي لها! لأن درجة الحرارة ترتفع بشكل كبير مع العمق، ويزداد الضغط بشكل هائل، فلا يمكن لأي آلة أن تتحمل مثل هذه الحرارة أو الضغط مهما بلغت من الصلابة! وهنا يتجلّى التحدي الإلهي بقوله تعالى: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ (الرحمن: ٣٣). ثم تبين لهم فيما بعد: أن نواة الأرض في المركز ليست كتلة واحدة، بل هي قسمان -قسم صلب في المركز يحيط به قسم سائل- ولذلك اضطر العلماء لاعتبار أنّ النواة هي طبقتان وليست طبقة واحدة، ثم تبين أنّ القشرة الأرضية تعوم على طبقة أخرى غير الوشاح لها كثافة تختلف عن كثافة الوشاح، ولذلك أصبح عدد طبقات الأرض خمسة.

وبتقدم العلم، وباستخدام أنظمة الكشف الجيولوجي الحديثة.. عبر أشعتي (الفا-بيتا)، وبعد سنوات من الدراسة، اضطر علماء الغرب ومن خلال موقعهم وكالة الجيولوجيا الأمريكية (www.usgs.gov)، وهو أشهر موقع جيولوجي في العالم، اضطروا لإضافة طبقتين، باعتبار أن الوشاح (أي الطبقة المتوسطة) هو في الحقيقة ثلاث طبقات وليس طبقة واحدة، وهذه الطبقات تختلف في كثافتها ودرجة حرارتها وطبيعة تركيبها، وتختلف أيضاً بسماكتها ووزنها..

ولذلك لا يمكن اعتبارها طبقة واحدة، وهكذا أصبح العدد سبعة! وهذه الطبقات من الخارج إلى الداخل هي: (القشرة، الغلاف الصخري، نطاق ضعف الأرض، الوشاح الأعلى، الوشاح الأدنى، النواة الخارجية، النواة الداخلية). ويستطيع الباحث اليوم أن يراجع موقع الوكالة.. ليطّلع على حقيقة قد نبأ عنها القرآن الكريم سلفاً بقوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ (الطلاق: ١٢).

احذر حالات التسمم

إعداد / منير الحـزامي

كثيرةٌ هي المواد والمركبات والغازات، التي تتسبب بحالات التسمم، والتي تحتاج الى تدخل سريع لإسعاف المتعرض لها.. فمثلاً: المبيدات الحشرية والزراعية والتي قد تكون على شكل دخان أو سوائل جميعها ذات سمية شديدة.. قد تؤدي إلى الوفاة عند سوء استعمالها، لدخول المركبات الفسفورية العضوية في تراكيبها، لذا يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند استعمالها، كما يجب قراءة التعليمات المدونة على عبواتها، ونتأكد من استخدام الكميات الصحيحة، ومراعات ارتداء الملابس الوقائية عند رشها، وخلو المنطقة المراد رشها بالمبيدات من الأشخاص، ولا نحتفظ بالمبيدات السامة في المطبخ أو بالقرب من متناول الأطفال، وغسل اليدين جيدًا بالماء والصابون، ونزع الملابس الواقية مباشرة بعد الانتهاء..

ويختلف التأثير غالبًا من شخص لآخر حسب الكمية المسببة للسم، ويحدث الضرر عند دخول هذا المركب السام لجسم الإنسان، فإنه يؤثر على الأعصاب التي تتحكم في عمل (الغدد، العضلات، التنفس، المخ..) وقد تظهر أعراض وعلامات التسمم بصورة سريعة أو ربما يتأخر ظهورها إلى (١٢) ساعة بعد حدوث الإصابة، ومنها: (اضطراب، ضعف عام، إرهاق، صداع، دوار، قيء، آلام بالبطن، إسهال، تعرق بارد، رطوبة بالفم، صعوبة في التنفس، ارتعاش في الجفن واللسان ثم حدوث رجفة في جميع أجزاء الجسم، عدم انتظام التنفس، بطء النبض وعدم انتظام دقات القلب، ضيق حدقة العين، اختلاجات، إغماء، تضخم في الرئة).

أما أهم الإسعافات الأولية فهي: إذا كان المصاب لا يتنفس فافتح مجرى الهواء، اغسل فم المريض وشفتيه، ثم ابدأ بإجراء التنفس الاصطناعي، وفي حالة توقف القلب قم بعمل مساج للقلب (الإنعاش القلبي الرئوي)، إذا كان المصاب فاقد الوعي أو يشعر بدوار فيجب وضعه على الجانب الأيمن أو الأيسر، لا تدعه مستلقيًا على ظهره حتى تسمح بخروج أي سوائل قد تكون في داخل فمه.

هذه الوضعية تسمى (وضع استرداد العافية)، ولاحظ التنفس كل (١٠) دقائق، واعمل على تغطية المصاب لتدفئته، وفي حالة تلوث العينين اغسلهما بالماء الجاري لمدة (١٥)دقيقة إلى(٢٠) دقيقة، وفي حالة تلوث الجلد، قم بإزالة الملابس الملوثة في الحال، واغسل جلد المصاب، وأظفاره، وشعره، بالصابون والماء البارد أو الدافئ قليلاً لمدة (١٥) دقيقة، ثم أسرع بنقل المصاب إلى المستشفى.

بلا تهاون

الشيخ علي السعيدي

في زمانٍ شاع فيه الإنحلال واللاأخلاقيات، في موسم كثر فيه النزاع والتناحرات، في عصر ساد فيه الأنترنت والفضائيات، في يوم لا يفكر الآباء إلاّ في دفع شيخوختهم، ولا يحرص المسؤولون إلاّ على التمسّك بوظائفهم.. والمجتمع لا يؤوي إلاّ أهل شرعته.. نشأ جيل من شباب التمرد، واللامبالاة لا يُحسدُ على يومه، ولا يُؤمنُ على غده.. لا يعلم من أين بدأ، وإلى أين سينتهي! فهو في تخبط لا تؤمن بوائقه، ولا تجمع فوارقه..

قد انشغلوا في القشور وتركوا اللب.. انشغلوا في المظاهر والمفاخر، ونسوا السرائر والضمائر.. وابتعدوا عن الدين، وشرعة رب العالمين، فهُجرت المساجد إلاّ من العَجَزة.. وامتلأت بدلاً عنها صالات (البلياردو)، ومقاهي (الكوفي شوب)، والنوادي بالشباب.. وللأسف الشديد نجد أن بعض الأهل والمسؤولين نيام، وبعضهم في استجمام.. من أنسَتهُ الدنيا آخرته، ومن أفقدَتهُ الأحلام ذاكرته، ساعين لحطامها، راجين لمقامها، وأولها لاضمحلال وآخرها لزوال!!.

وهنا نوجه خطابنا للجميع شيباً وشباباً، نساءً ورجالاً.. علينا بالتظافر للعمل الجماعي المثمر، الذي ينبغي التمهيد له بالاجتماعات وعقد المؤتمرات للتداول والتدارس.. ثم إنشاء المراكز والمدارس والكليات لعلوم أهل البيت والقرآن والسنة، وفلسفة العقيدة الاسلامية، والتاريخ الإسلامي، وحث الشباب عليها، والتدريب على الوعظ والدعوة إلى الدين بالحسنى والسبل الحديثة المجدية.. فمثلاً إذا جلس الشباب تحت المنبر في أيام شهر محرم الحرام، فعلى الخطيب أن يستثمر وجودهم بحديث مضغوط.. يشحنهم لمحرمٍ آخر.. وعلى الإعلامي أن يقدم نفس الشيء، وعلى الوالد والمعلم والمسؤول كذلك..

أجل، لقد قام البعض بمجهود أدى إلى نتائج مشكورة.. والمطلوب توحيد الجهود، والإخلاص في النية والتضحية من الجميع.. وإن كان البعض لا يهمهم من الأمر إلاّ بمقدار ما يعود عليهم بالفائدة.. ولكن بالتالي الجميع مسؤولون أمام الله عن جيل الشباب، كما أنهم مسؤولون عن تهاونهم في ترك التصدي لمعرفة دين الحق، والعمل بأحكامه.

رعاية العواطف

إعداد / منتظر السعدي

إنّ رعاية عواطف الناس أحد الفصول المهمة في التربية الإسلامية، فهناك مئات الآيات والأحاديث في موضوع الأخلاق الفاضلة في الإسلام، ورعاية عواطف الناس وحب بعضهم البعض.. وهي من المسائل التي أكد عليها أئمة أهل البيت عليهم السلام، فعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف، والمواساة لأهل الحاجة، وتعاطف بعضهم على بعض». وقال عليه السلام: «تواصلوا، وتبارّوا، وتراحموا، وتعاطفوا» (الكافي: ج٢ /ص١٧٥).

إنّ الهدف من الحياة: هو أن جعل كل فرد من المجتمع نموذجاً صالحاً للإنسانية.. لذا فنحن مدعوون الى تنمية جميع نشاطاتنا الجسدية والروحية وهذا واجب مفروض على الجميع، بالرغم من أن كلاً من الثروات الفطرية والميول الطبيعية المودعة في باطن كل انسان، تلعب دوراً خاصاً في التخطيط لسعادة الإنسان وشقائه..

فإن ما لا مجال للشك فيه، هو أنها ليست متساوية الأثر في تحقيق السعادة أو الشقاء! إذ قد تختلف الآثار الطيبة أو الشريرة لكل منها.

إنّ العواطف والمشاعر من الأمور الفطرية التي تتسع دائرة تأثيرها في حياة الانسان وتكون لنتائجها الخيرة أو الشريرة أهمية فائقة، ذلك أن أعظم القوى المحركة في عالم الإنسان، وأقوى العوامل المحفزة للفرد والمجتمع عبارة عن عواطف ومشاعر..

إنّ أكثر الحوادث العظيمة التي وقعت في العالم على مرّ القرون تعود في جذورها إلى مشاعر الناس، فالحروب الدامية والمطاحنات المتواصلة، والجرائم المذهلة، والأعمال اللاإنسانية تنبع من المشاعر في الغالب..

وكذلك تضحيات الأبطال والمخلصين، في سبيل أهدافهم ومظاهر الإحسان والكرم، ومساعدة الفقراء، ورعاية الأيتام.. تملك جذوراً عاطفية أيضاً.

الصياد واللؤلؤة الثمينة

إعداد / الشيخ بريرآل خليفة

يُحكى أنّ أحد الصيادين، اصطادَ سمكةً كبيرة.. وحينما فتح بطنها وجد فيها لؤلؤة عجيبة.. ففرح فرحاً شديداً.. ثم أخذ اللؤلؤة وذهب بها إلى جاره التاجر، وعرضها عليه.. فقال التاجر: لا أستطيع تقييمها أو شراءها.. لكن اذهب إلى شيخ الباعة في المدينة المجاورة، لعله يستطيع أن يشتريها منك!!

فأخذ الصياد لؤلؤته، وذهب بها إلى محل شيخ الباعة.. فقال له: والله يا أخي إن ما تملكه لا يقدر بثمن!! لكني أنصحك أن تأخذها إلى الملك، فهو الوحيد القادر على شراء مثل هذه اللؤلؤة!!

وبعد جهدٍ جهيد وعناءٍ مُر.. دخل الصياد على الملك، وعرض عليه لؤلؤته النفيسة.. فقال له الملك: الله الله!! إن مثل هذه اللآلئ هو ما أبحث عنه.. لا أعرف كيف أقدر لك ثمنها!! لكني سأسمح لك بدخول خزنتي الخاصة، وستبقى فيها ست ساعات، وخذ منها ما تشاء، ليكون ثمناً للؤلؤة..!!

فأُدخِلَ الصيادُ إلى خزنة الملك، وإذا به يرى منظراً مهولاً!! غرفة كبيرة جداً.. مقسمة إلى ثلاثة أقسام: قسم مليء بالأموال والجواهر والذهب واللآلئ، وقسم به فراش وثير، وقسم به جميع ما يشتهي من الأكل والشرب.. فقال الصياد محدثاً نفسه: ست ساعات؟! إنها كثيرة جداً..!! سآكل حتى أملأ بطني، وأنام قليلاً، ثم أجمع أكبر قدر من الجواهر، فهي فرصة لن تتكرر..!!

وفعلاً ملأ بطنه بالطعام اللذيذ، ثم ذهب إلى الفراش واستلقى وغط في نوم عميق.. ولكن..!! وبعد برهة من الزمن.. جاء الأمر: قم.. قم أيها الصياد.. لقد انتهت المهلة.. هيا إلى الخارج!!

فقال: ماذا؟! أرجوكم.. ما أخذتُ شيئاً من الجواهر..!! فقالوا: ست ساعات وأنت في هذه الخزنة.. والآن أفقت من غفلتك وتريد الاستزادة من الجواهر..! يا لك من أحمق غافل.. خذوه إلى الخارج.. فأخذوه وهو يقول: لا.. لا.. أرجوكم..

إلى هنا انتهت حكايتنا.. فهل علمتم إخوتي أنّ الصياد: هو الإنسان، واللؤلؤة: هي الروح (كنز لا يقدر بثمن)، والخزنة: هي الدنيا، والفراش الوثير: هو الغفلة، والطعام والشراب: هما الشهوات، والجواهر: هي الأعمال الصالحة.

والآن.. أيها الإنسان.. أما آن لك أن تستيقظ من نومك.. وتجمع الجواهر الموجودة بين يديك.. قبل أن تخرج من الدنيا!!.

تحت شعار

الإمام الحسين عليه السلام رحمةٌ ربانية ودعوةٌ إنسانية

تقيم

الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي

الحادي عشر

للمدة من ٣ - ٧ شعبان ١٤٣٦ هـ

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net ـ راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيدي / منتظر السعدي ـ التدقيق اللغوي: عمار السلامي ـ التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي